

الألفبائي الأكثر تطوراً اللذين اعتمدا الأبجدية الفينيقية أساساً ككتابة ذات أشكال خطية بسيطة الرسم، سهولة الاستعمال، ولكل حرف فيها اسمه الخاص به .

الكتابة العربية

أخذ العرب حروف كتابتهم من الفينيقية، كما فعل اليونان والشعوب الأخرى التي كانت تعيش بين ظهرانينهم، أو اختلطت بهم بأي شكل من الأشكال، فأدخلوا عليها اصلاحات عديدة، وطوروها وفقاً لحاجاتهم وميولهم الفنية .

كما اقتبس العرب كغيرهم هذه الحروف مرتبة كما يلي في: أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت، ثم وجدوا أن في لغتهم أصواتاً ليست في هذه الحروف فزادوها عليها وهي الأحرف الستة الآتية تُخذ ضغط فأصبحت الحروف العربية بذلك ثمانية وعشرين حرفاً، وسميت الأحرف الزائدة الستة بالروادف، لأن العرب أوردوها بالحروف الاثني والعشرين الفينيقية السابقة .

وكانت الكتابة العربية في أول عهدها قبل الإسلام تقسم إلى عدة أنواع من الكتابات لكل نوع منها خصائصه المميزة، ولكن الباحثين يكادون يجمعون على أن الكتابة العربية المستعملة اليوم تعود إلى الكتابة العربية الشمالية المأخوذة عن الكتابة النبطية .

وتميزت هذه الكتابة بعدة خصائص أهمها:

أ - كانت تربط حروف الكلمة الواحدة ببعضها إلا الحروف التي لا ترتبط بالحروف التي تليها كالدال والزاي والذال .